

مقالات رأي

الدكتور/ احمد التجاني محمد يكتب ،، إذا انخفض صوت الدولة إرتفع صوت القبيلة رئيس الوزراء يتحمل سقطة وزير الشؤون الدينية وشقيقه ليمثلان السودان خارجيا !!

د.احمد التجاني محمد • 10-11-2025 • 4 دقائق قراءة



*تتوالى الفواجع والمواجع ، والمصائب والأحزان وتعصرنا الحزن والأسى، عن الحالة التي وصلت إليها حكومة

رئيس الوزراء الدكتور كامل إدريس من العجز والخرف ، وبلوغ قمة الصلف والفوضى وانعدام المؤسسة والاستهارة بالقانون وفقدان هبة الدولة وتشويه صورة السودان امام أنظار الدول في مؤتمر ومعرض الحج بالمملكة العربية السعودية ومشاركة السودان بوفد يضم وزير الشؤون الدينية والأوقاف الأستاذ بشير هارون، وشقيقه يوسف هارون!!*

لا نلوم وزير الشؤون الدينية والأوقاف السيد بشير هارون لانه اعترف صراحة وضمنا بمحدودية علمه ومعرفته ، بل نلوم رئيس الوزراء البروفيسور كامل إدريس صاحب مؤلف السودان 2025 تقويم المسار وحلم المستقبل ، الذي وسع بتعمير هذه المهزلة وصدق المأمرية ، ولم يصحح أي مسار منحرف ويقوم أي وزير معوج ، حتي بلغ السيل الزبي وعمت البلوي وبلغت العصبية والقبلية قمة الهرم في تمثيل السودان خارجيا من دون استحياء وخجل ، وتعد سابقة في الحكومة !!

العلامة ابن خلدون شخص هذا الواقع وأشار بأن قوة الدولة وضعف القبيلة متلازمان فكلما ازدادت قوة الدولة وسلطانها ، ضعفت سلطة القبيلة ، والعكس صحيح عندما تضعف الدولة، فإن الولاء القبلي يزداد ، وتتقوى العصبية والقبلية!!

ما حدث بالمملكة العربية السعودية من مهزلة ومسخرة وفوضى واستهتار بقانون الخدمة المدنية يعكس واقع سقوط حكومة الأمل وظهور عصبة العشيرة والقبيلة ، وليس مستغربا لدي كامل إدريس انحراف المسار وتبخر الأحلام وموت الأمل والانتماء للقبيلة علي عينك يا تاجر الغرق في شبر موية !!

ظهور وزير الشؤون الدينية بوفد يضم شقيقه وقنصل جدة والملحق الإداري السابق يؤكد إختطاف المجلس الأعلى للحج والعمرة وإلغاء دوره والاتفاقية الموقعة لم تخضع للمراجعة من قبل المختصين بالمجلس قبل التوقيع عليه كما هو متبع سابقا مما يؤكد حقيقة ما كنا نحذر منه من تنفيذ مخطط قنصل جدة والملحق الإداري السابق عبدالعزيز الذي ظهر في التوقيع وتواري عن الانظار خلال الاستقبال هو منتحل شخصية الملحق وتمرد علي قرارات الدولة وكل ما يقوم به عمل باطل وسوف يحاسب علي كل كبيرة وصغيرة طال الزمان ام قصر ، وام المصائب أن مايجري الإعداد له من تعاقدات الحجاج مع جهات لها سوابق إجرامية تم ابعادها سابقا من القطعات الحكومية يفضي الي عمل كارثي بمعني الكلمة لطالما المجلس الأعلى للحج والعمرة لم يمثل باي مشارك في هذا المؤتمر كجهة فنية معنية بالتنفيذ وإلغاء دور الولايات عن المشاركة في حزم الخدمات هي الحالية !!

ظهور شقيق زير الشؤون الدينية والأوقاف بشير بوفد يضم شقيقه يوسف هارون في عمل رسمي للدولة بدون اي صفة هو عين العين للعوجاج المسار لحكومة الأمل ويؤكد قول ابن خلدون اذا انخفض صوت الدولة ارتفع صوت القبيلة وكفر وردة بمخرجات مؤتمر الخدمة المدنية ، وموجهات رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان في الجلسة الافتتاحية " الواحد يجي وزير يعتبر الوزارة حقتو يجب اخوه وقريبو وصاحبو وود أخته وخالو وحبوتو "!!

□□□□□□□□

شبكة المحيط الإعلامية
أضواء البيان نيوز رائدة الاعلام الرسالي
د.احمد التجاني محمد
رئيس التحرير
الاثنين/10/نوفمبر 2025م
الموافق/19/جمادي الأولى/1447هـ

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/2790> الدكتور-احمد-التجاني-محمد-يكتب-،،-إذا-انخفض-صوت-الدولة-إرتفع-صوت-القبيلة-رئيس-ال

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة